انحراف قليل الى ناحية اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما ثم اخبر ان الرا فيها
صفة التكرار لانها يتكرر اذا قلت مر ودور وبتحريك طرف اللسان
بها فتصير راين واكثر ثم اخبر ان الضاد فيه صفة الاستطالة لانه
يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام وقوله ليس باغفلا اي هو معجم بنقطة
كما الالف الهاوي واوي لعلة وفي قطب جد خمس قلقلة علا واعرفهن
القاف كل يعدها فهذا مع التوفيق كاف محصلا اخبر ان الالف موصوفة
بالهوي لان مخرجها اتسع لجريانه في هوا الفم ثم اخبر ان حروف اوي موصوفة
بالاعتدال وهي الهمزة والالف والواو والياء لانها تعتل بالخروج من حال الى
حال على ما عرف من حالها ثم اخبر ان حروف قطب جد موصوفة بالقلقلة
وانما وصفت بذلك لانها اذا وقف عليها يتقلقل اللسان بها حتى تسمع له نبرة
قوية ثم اخبر ان اعرف حروف القلقلة القاف وان كل الناس يعدها في حروف
القلقلة بخلاف غيرها لان ما يحصل فيها من شدة الصوت المتصعد من الصدر
مع الضغط اكثر واقوى مما يحصل في غيرها ثم قال فهذا مع التوفيق كاف محصلا
اي هذا الذي ذكرته اذا وفق الله تعالى من عرفه يكفيه في هذا العلم ومحصلا
الرواية بكسر الصاد وقد وفق الله الكريم بمنه لاكمالها حسنا ميمونة الجلا تو

فيق الله للشي

٢٨٥

فيق الله للشي تسديده له وارشاده ومن الله فضله وعطاؤه واكمال
الشي اتمامه ومعنى حسنا ميمونة الجلا اي جميله مباركة البروز لما ظهرت
للناس عمت بركتها كل من حفظها واتقنها وابياتها الف تزيد
ثلاثة ومع مائة سبعين زهرا وكملا اخبر ان عدة
ابياتها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا واثنى عليها بانها زهرا
اي منيرة وكملا اي كاملة وقد كسيت منها المعاني عناية كما عريت عن كل
عورا مفصلا مدحها ان تعيبا فيها فقل وقد منحتها عناية فكري مثل
ما جنبت قوافيها الالفاظ المتنافرة العورا المفصل ثم هنا القافية والعورا
الكلمة القبيحة وتمت بحمد الله في الخلق سهلة منزهة عن منطق الهجر
مقولا اي كملت بحمد الله في الخلق اي في الصورة سهلة الحفظ منزهة
اي مبعدة عن لفظ الهجر لسانا والهجر بضم الها الفحش من الكلام والمقول
اللسان ولكنها تبغي من الناس كفوها اخا ثقة يعفو ويغضي تجملا معنى تبغي تطلب
والكفو المماثل واخو الثقة الامين اي تطلب من الناس قاريا كفوا لها امينا
على ما فيها يؤديه لطالبه وان راى فيها زللا عفى واغضى وقال قولا جميلا
وليس لها الا ذنوب وليها فيا طيب الانفاس احسن تأولا وقل رحم الرحمن

Copyright © King Saud University